

النداء

النداء هو أسلوب من الأساليب اللغوية المستخدمة في اللغة العربية، ويُعرف بأنه الطلب من شخص ما أن يُلبّي نداء الشخص الذي يناديه، ويعرف أيضاً بأنه الوسيلة التي تُستخدم في إثارة انتباه شخص ما، ويُطلق عليه مُسمى (المُنَادِي)، أما الشخص الذي ينادي يسمى (المُنَادِي)، والوسيلة (الأداة)، المستخدمة في جُملة النداء تسمى (أداة النداء).

أدوات النداء

هي الحروف، أو الأدوات التي تستخدم في الجُملة، حتى تدلّ على أنها جملة نداء، وتقسّم إلى ثلاثة أنواع، وهي:

أدوات النداء للقريب

هي الأدوات التي يستخدمها المُنادي لمناداة الأشخاص القريبين منه، وهي:

- الهمزة (ء)، مثال: أزيدُ أغلقِ النافذة، أقرئِ الكتاب، اقرأهُ جيداً.
- أي، مثال: أي أخِي قمْ بعملِك.

أدوات النداء للبعيد

هي الأدوات التي يستخدمها المُنادي لمناداة الأشخاص البعيدين عنه، وهي:

- أيا، مثال: أيا عاملاً في الحقل، اعملْ جيداً.
- هيا، مثال: هيا متردداً، اتخذْ قرارك.

أدوات النداء للقريب والبعيد

هي الأدوات التي يصلح استخدامها لنداء القريب، والبعيد، وهي:

- يا: تعدّ أكثر أدوات النداء استخداماً؛ إذ إنّ العرب استخدموها كثيراً في مناداة بعضهم، ومن الأمثلة عليها: يا بُني لا تسهر كثيراً. يا زيد أجبني.

النُدْبَة

هي أسلوب من أساليب النداء، تستخدم في التعبير عن الألم، وأدائها (وا)، مثال: واعيناه، تدلّ على الشعور بالألم في العيون.

أقسام المُنادِي

يُقسّم المُنادي إلى قسمين، وهما:

المُنَادِي المُعْرَب

يتكون من ثلاثة أنواع، وهي:

- المُضَاف، مثال: يا سائقَ الحافلة، سائق: مُنادي مضاف منصوب بالفتح.
- الشبيه بالمُضَاف، مثال: يا مسافراً إلى اليمن، وداعاً. مسافراً: مُنادي منصوب بالفتح، وهو شبيه بالمُضَاف.
- النكرة غير المَقْصودة: هي المناداة على العموم، أي دون أن يتم قصد شخص بعينه، مثال: يا طالباً، ادرس جيداً. طالباً: مُنادي منصوب بالفتح.

المنادى المَبْنِي

يتكون من نوعين، وهما:

الْمُنَادَى الْعَلَمُ: هو كلَّ عَلمٍ يدلُّ عليه سياق الجملة، سواءً أكان مفرداً، أو مثنى، أو جمع، مثال: يا سعاد
النكرة المَقْصُودَة: هي مناداة من لا تعرف اسمه، ولكن قد تدلُّ عليه صفة أو وظيفته، مثال: يا مُعَلِّم.

- المفرد: يا معلِّمُ أقبل، معلِّمُ: منادى مفرد مبني على الضم في محل نصب.
- المثنى: يا معلمان أقبلًا، معلمان: منادى مثنى مبني على الألف في محل نصب.
- الجمع: يا معلِّمون أقبلوا، معلِّمون: منادى جمع مذكر سالم مبني على الواو في محل نصب.

حالات المنادى وحكمه

حكمه	التراكيب	أداة النداء	المنادى	حالته
مفعول به منصوب	يا عبد الله احكم بالعدل	يا	عبد الله	مضاف
مفعول به منصوب	يا مجهدا نفسه، تحر النجاح	يا	مجهدا	شبيهه بالمضاف
مفعول به منصوب	يا تلميذا، كن متصفا بالجد	يا	تلميذا	نكرة غير مقصودة
مبني	يا خالد، كن معوانا لأخيك	يا	خالد	علم مفرد
مبني	يا رجل احترس	يا	رجل	نكرة مقصودة
مبني	يا أيها المتهور كن حذرا	يا	أيُّ	معرف ب ال

نداء المَعْرِفِ بِالْ

هو أن تسبق الاسم المعرف بالـ إحدى الكلمتين التاليتين:

أيها: للمذكر المفرد، والمثنى، والجمع.

- المفرد: يا أيها الطالب ادرس جيداً.
- المثنى: يا أيها الطالبان ادرسا جيداً.
- الجمع: يا أيها الطلاب ادرسوا جيداً.

أيئها: للمؤنث المفردة، والمثنى، والجمع.

- المفرد: يا أيئها الفتاة اكتبي النص.
- المثنى: يا أيئها الفتاتان اکتبا النص.
- الجمع: يا أيئها الفتيات اکتبن النص.

استخدام النداء لأغراض أخرى

ربما يؤتى بحرف النداء لغرض آخر، وأهم الاغراض:

- الإستغاثَة، كقوله: (يا لقومي ويا لأمثال قومي..).
- الاعراء، كقوله: (يا من رُميت ألا تنهض إلى الثار...).

- الندبة، كقوله: (يا حسيناً قتلته الأشقياء...).
- الزجر، كقوله: (أفوادي متى المتاب؟...).
- التعجب، كقوله: (يا أيها المجنون كيف تفلسف؟...).
- التضجر وإظهار الحزن، كقوله: (أيا منزل الاحباب أين الاحبة؟...).
- التذكر، كقوله: (ذكرتك يا معهد المسلمين...).
- الاختصاص، وهو كالنداء من غير ياء، فيؤتى بالضمير ثم باسم ظاهر بيّنه، نحو قوله تعالى: (رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت أنه حميد مجيد)، ونحو قوله صلى الله عليه وآله وسلم: (أنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم).